[149] انسا، لا يستوحش فيه إلى أحد (1). بيان: " ليأذن بحرب مني " أي ليعلم أني احاربه، كناية عن شدة غضبه عليه، أو أنه في حكم محاربي، كما قال تعالى " فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من ا ورسوله (2) " قال الطبرسي: أي أعلموا بحرب، والمعنى أنكم في امتناعكم حرب  ولرسوله، قوله: " لاستغنيت به ": أي لاقمت نظام العالم وأنزلت الماء من السماء، ورفعت عن الناس العذاب والبلاء لوجود هذا المؤمن، لان هذا يكفي لبقاء هذا النظام، " لا يستوحش فيه " كان كلمة في تعليلية، والضمير للايمان، و ليست هذه الكلمة في أكثر الروايات، وهو أظهر. 7 - سن: عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر أخي أديم، قال: قال لي أبو عبد ا عليه السلام: ما يضر أحدكم أن يكون على قلة جبل يجوع يوما ويشبع يوما، إذا كان على دين ا (3). 8 - سن: عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن فضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سلامة الدين وصحة البدن خير من زينة الدنيا حسب (4). 9 - عدة الداعي: عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: قال: ا تبارك وتعالى: ليأذن بحرب مني من أذى عبدي المؤمن، وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن، ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب إلا مؤمن واحد مع إمام عادل، لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في أرضي ولقامت سبع أرضين وسبع سماوات بهما ولجعلت لهما من إيمانهما انسا لا يحتاجان إلى البشر سواهما (5).

_____ (1) المحاسن: 160. (2) البقرة: 279. (3) المحاسن: 160 (4) المحاسن: 219 (5) عدة الداعي: 138

_____